

التحدّيات المعاصرة ومشروع المواجهة الإسلامية

للكتاب لا يحقق التقوى في حياة الأُمة، ومن دون التقوى لا تكون الأُمة قويّة. 3 - (وَإِذْ كُتِبَ عَلَيْهِ مَقَالُومُهُ) وهذه هي الخصلة الثالثة: الذكر والوعي، وإنّما دعاهم الله إلى هذه الخصال الثلاثة (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ). وكما كانت التقوى حاصلة من القوّة في التلقّي والتمسك والأخذ، كذلك هي من أسباب النصر والقوّة ومعيّة الله تعالى. (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ) [20]. (وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) [21]. 3 - الصبر والتقوى والصبر نحو آخر من المقاومة النفسية، وهو والتقوى حالتان من المقاومة النفسية، ضرورتان لحالات المواجهة والمقاومة... والله تعالى يرزق عباده بهما (عزم الأمور) والقوّة على إمضاء الأمور، وتقرير المصير، ومواصلة